

٦) شرح معلقة زهير بن أبي سلمى

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال زهير لامري لنعم الحي جر عليهم بما لا يواتيهم حصين بن ضمضي. ما العمر - [00:00:00](#)

العمر والعمر عمر الحياة. احسنت. واذا ارادوا القسم يقولون العمر. احسنت. بفتح فضم. احسنت. لعمرك ابن امتي سكرتهم يعمهون. احسنتم بارك الله فيكم. قال تضوا منايا بينهم ثم اصدروا الى كذا مستوهر متوخم. اصدروا اذا كلا. ما معنى اصدروا - [00:00:20](#) الصدور ضد الورود. احسنت. ومنه؟ في يومئذ يصدر الناس اشتاتا. احسنت. احسنت بارك الله فيك. يصدر الرعاء. احسنت. حتى يصدر دعاء الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال زهير - [00:00:50](#)

ابن ابي سلمى لعمرك ما جرت عليهم رماحهم بناهيك او قتيل المسلم. ولا شاركت في الموت في دم نوفل ولا وهب منها ولا ابن المحرم. فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه علالة الف بعد ان الف مصدم. تساق الى قوم - [00:01:20](#) من غرامة صحيحات مال طالعات بمخرم. لحي انحلال يعصم الناس امرهم اذا طاقت احدى الليالي بمعظم كرام فلا ذا الوتر يدرك وتره وتره لديهم ونجاني عليهم بمسلم. سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا ابارك - [00:01:40](#) رأيت المنايا خط عشواء منه ومن تخطى يعمر فيهرم. واعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني فيه ولكنني عن علم ما في غد عمي. احسنتم بارك الله فيك. قال زهير لعمرك لعمرك - [00:02:00](#)

والحياة كما سبق ما جرت ما جنت عليهم رماحهم الرماح جمع رمح ذا بنهيك او قتيل مثلم القتيل الذي قتل في موضع يقال له المثلث. وكذلك نوفل ووهب اللذان في البيت الذي بعد هذا. كل هؤلاء عقلهم حريم والحارث. وليس عليهم منهم اي جناية. ولكن - [00:02:20](#) من اجل اطفاء الفتنة. ولا شاركت في الموت في دم نوفل ولا وهب منها ولا ابن المحرمين. ولا شاركت اي الرماح في الموت في دم نوفل ولا وهب. وحرك وهب ضرورة. هو وهب. وفتح الهاء ضرورة. ولا - [00:02:50](#)

فوهب منها ونبني المحرم بمهملتين. او بمهملة فمعدمة. ولا ابن المحزم. او بمعجمة فمهملة ولا ابن محرم. او بمعجمتين هو ابن المخزم كل من اراهم اصبحوا يعقلونه قلالة الف بعد الف مصطن. فكلا اي كلهم او كل واحد منهم - [00:03:10](#) فالتنويه نائب عن المضاف اليه كان في قوله تعالى كل له قانت. التنوين نائب عن المضاف اليه. وكل اتوه داخلين هنا ما اعراب كل في قوله فكلا اراهم مطلق. نعم. منصوب على - [00:03:40](#)

وصحي مفعول به لكن ماذا تقول فيه النائب عن اه اه نائب عن المفعول المطلق. في قوله تعالى والسماء بنيناها ما وجه النصب في السماء؟ يعني آآ يكون آآ مسنول لفعل محذوف اصله - [00:04:10](#)

ان السماء بني اله. احسنت نعم بين السماء بينها. هذا ماذا يقال فيه منصوب على في باب في النحو يذكر هذا في باب في النحو. احسنت. احسنت. الاشتغال. نعم. منصوب على الاشتغال. فهو منصوب على الاشتغال - [00:04:40](#)

بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده. فكلا اراهم ارى كلا اراهم. والسماء بين بايدي وانا لموسعون. بنيها السماء بنيناها. والارض فرشناها. والانعام خلقها احسنت. والارض القمر قدرناه. والقمر قدرناه. احسنت. وكل شيء احصيناه فيما ينبين. هذا قريب من الذي في البيت. فكلا اراهم - [00:05:00](#)

اصبحوا يعقلونه يعطون اه العقل اي الدية. سميت الدية عقلا لانها تعقل الدم عن تفك اي تحقنه وتحبسه. وقيل سميت عقلا لان دافع

الدية كان يأتي بالابل الى اثنية القتل فيعقلها هناك بعقلوها. ثم سميت الدية عقلا وان كانت من الدانير والدرهم - 00:05:30

والايقان هو الحبل الذي يعقل به. وقد قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه يعني قال الحبل الذي يربط به البعير. وفي رواية لو منعوني عناقا والعناق الشاة - 00:06:00

فكلا اراهم اصبحوا يعقلونه يغرمون عنه عقلا اي حبسا للدم عن السفك. علالة هي بالعين والعلالة الشيء بعد الشيء. يقال عل بمعنى شرب مرة ثانية. ومنه قول ابن صاحب المعلق - 00:06:20

هو كعب بن زهير رضي الله عنه في تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول. النهل الاولى والعلن الثانية علانة الف بعد الف مسطم ايتام غير منقوص يقال رجل صتم ايتام. يقول في هذه الابيات الثلاثة ان من نوحيه - 00:06:40

والحارث ليست منهما جناية ولا سفك دم. فلم يشارك في قرن ابن ناهيك ولا في اه قتل القتل الذي ولا تغفل ولا وهب ولا ابن محرم. ومع ذلك فقد ادى يا ديات القتلى الفا من الابل بعد الف - 00:07:10

اخر تام غير منقوص. تساق الى قوم لقوم درامة صحيحات مال طالعات هكذا روايتي الرفع. تساق تحمل الى قوم كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا غرامة يغرمها السائق هي المشوق له. صحيحات ليس فيها عدة ولا مطن - 00:07:30

يقال ما من صحيح اذا كان وصل لا عن مطن ولا عدة. هذا المعنى الاول وقيل فيه ان المعنى انها سليمان من العيوب صحيحات مال طالعات بمخرم المخرم الطريق في الجبل. يعني انها تعلو طرق الجبال عند سوقها الى - 00:08:00

اولياء المقتولين. تعلوا هذه الابل تعلوا هذه الابل طرق الجبال عند سوقها الى اولياء المقتولين في حي هلال يعصم الناس امرهم اذا طرقت احدى الليالي بمعظم لحي قوم حلال نازلين حلال جمع حال. كصاحب وصحاب. او هو جمع حلة للبيوت - 00:08:20

يعصم الناس امرهم ان يحفظوا الناس امرهم. يمنع الناس امرهم. قال الله تعالى والله يعصمك من الناس. يعصم الناس او شأنهم يعني اذا امروا امرا فامرهم يكون مانعا لذلك الحي هذا على تفسير الامن - 00:08:50

الطلب او شأنهم ان يعصموا حيهم من ان يعتدى عليه. هذا على تفسير الامر بالشأن والامر يطلق على الطلب ويطلق على الشأن. وفرق بين جمع الامر بمعنى الطلب وجمع الامر بمعنى الشاب - 00:09:10

الامر بمعنى الطلب. ما جمعه؟ اوامر اوامر احسنت. والامر بمعنى الشأن امور. نعم. امور. وامرهم شورى بينهم. اي شأنهم ما بينهم ان الله يأمر بالعدل والاحسان. الامر هنا ليس بمعنى الشأن. اذا طرقت - 00:09:30

اي اتت واصل الطرق الاتيان ليلا. وتوسع فيه فصار يطلق على مطلق الاتيان. احدى الليالي بمعظم اي بامر عظيم. كرام فنان الوتر يدرك وتره وللجاني عليهم بمسلم كرام اه لك ان تقول كرام بتحقيق الراء لك ان تقول كرام - 00:10:00

بتدقيق الراء وهي لغة تميم وقبائل نجد قال فرزدق عزفت باعشاش وما كدت ازف وانكرت من حدراء ما كنت تعرف ولجى بك الهجران حتى كأنما ترى الموت في البيت الذي كنت تيلف. كاش - 00:10:30

رحمه الله يقرأ هذا البيت بترقيق رائع يقرأه ولج بك الهجران لانه لغة الفرزدق فهو تميمي وقد قرأ وشنو عن نافع بها كراما كاتبين كراما بترقيق الراء كرام دمع كريم فلاذوا الوتر الوتر والترة كالوعد والعدة في الوزن. ومعنى الوتر - 00:10:50

والتيرة الثأر. وتكسب الواو ايضا. يعني يقال الوتر والوتر. في تفتح وتكسر في معنى الفرد وفي معنى الثأر والدحل ايضا وقد قرأ بالفتح والكسر في قوله تعالى والشفع والوتر واصل الوتر انه ضد الشفع. نقل الى هذا المعنى الى معنى الثأر - 00:11:20

لان الواثرة افرد الموتور عن قرينه بقتله اياه. كرام فلاذوا الوتر يدرك وتره ثأره لديهم عندهم وذا الجاني المجرم كالجارم والمقصود به الاتي بالجريمة عليهم بمسلم ليس سيدي مرسى ده من اي ليس بمتروك الاعاثة على خصمه ليس مخذولا. فهو من الاسلام بمعنى الترك. يقال اسلمه اذا خذله وتركه - 00:11:50

وفي الحديث المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه. سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا امين سئمت نلت وكرهت تكاليف الحياة مشاقها واتعابها ومن يعيش ثمانين حولا سنة لا ابا لك - 00:12:20

اصلها انها كلمة تقولها العرب تحتمل المدح والدم. اي لا اب يشبه اباك في الفضل. هذا مدح او لا اب لك اصلا. هذا دم. والعرب في مقام التعجب قد تأتي بما ظاهره الذنب - [00:12:40](#)

ولا تقصد الدم او تأتي مظاهره الدعاء على المخاطب وليس المقصود الدعاء عليه. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس الحديث؟ معنى ثكلتك فقدتك لكنه ليس مقصودا - [00:13:00](#)

كقوله صلى الله عليه وسلم فاظفر بذات الدين تربت يداك معنى تربت يداك لصقت بالتراب اي افتقرت لكنه غير مقصود. جرت عادة في العرب انهم يطلقون مثل هذه الكلمات. ولا يقصدون معناها الاصلي. وانما يقولونها عند التعجب - [00:13:20](#)

وعند استعظام او نحو ذلك من الاحوال. الا ترى للعربي تقول عند العجب قاتله الله ولا تقول ذاك انقلا. ومثله قول كعب بن زهير رضي الله عنه فقلت قل سبيلي لا ابا لكم فكل ما قدم الرحمن مفعول. قال لا ابا لكم وقال زائر - [00:13:40](#)

ومن يعيش ثمانين حولا لا ابالك يسأم ان يمل السام الملل رأيت المنايا خط اسوأ من تصبت منه. ومن تخطى يعمر فيهرمي. رأيت المنايا المنايا جمع منية وهي موت. خط اسود - [00:14:00](#)

اي تخطب خط اسوأ. تضرب ضرب ناقة عشواء. وعشواء تأنيث الاعشاء للذي لا يبصر ليلا لضعف بصره وفي المثل فلان خابط خط اسوأ او هو يخبط خط اسواء اذا تاه في ضلالة - [00:14:20](#)

كالناقة العمياء. والناقة الاسواء تخبط كل ما امامها. وربما سقطت فيما هو وربما وطأت سبعا او حية. من تصب تمته تقتله. ومن تخطى يعمر في عمره فيها رمي يبلغ سن الهرم وهو شدة الكبر. فالموت يأخذ من - [00:14:40](#)

بلا تفرقة بين الكبير والصغير والعظيم والحقير. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. والموت ياتي بقضاء وقدر لكل اجل كتاب. خلافا لما قد يفهمه قوله رأيت المنايا خط اسوأ - [00:15:10](#)

اعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي. واعلم اعرف ما في اليوم الحاضر الذي مضى منه امس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي لانه غيب لا يعلمه الا الله. وهذا البيت من شواهد البلاغيين - [00:15:30](#)

على مسألة في باب الایجاز والمساواة. وهي الحشو في قوله قبله. لانه يعنى بالضرورة ان الامس قبل اليوم يعاب في الاطناب شيئا. الحشو والتطويل. هذان شيئا ابان في الاطناب. الحشو المقصود به زيادة معين لغير فائدة. ومثاله قبله في ومثاله قبل - [00:15:50](#)

له في بيت زهير. واعلم ما في اليوم والامس قبله قبله هذه زيادة لمعين من غير فائدة. والثاني مما يعاب في الاطناب التطويل وتطویر زيادة غير معين لغير فائدة. كقول عدي بن زيد العبادي وقددت الاديم لراهشيه - [00:16:20](#)

والفى قولها كذبا ومينا. كذبا ومينا احدهما زائد. من غير تعيين. لان مينا هو الكذب. فاحدهما زائد من غير تعيين فاذا كانت الزيادة لغير معين بغير فائدة فهذا تطويل. واذا كانت الزيادة بمعين بغير فائدة فهذا - [00:16:40](#)

هذا اخره لكن الحشوة هنا غير مفسد للمعنى الحشو ايضا قسما قد يكون المعنى وقد يكون غير مسدود بالمعنى. والحشو في بيت زهير هذا غير مفسد للمعنى. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - [00:17:00](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:17:20](#)